

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَرَجَ " كَنَصَر " : اسْتَدْرَجَ " وَرَتَجَ إِذَا أَغْلَقَ كَلَاماً أَوْ غَيَّرَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . تَرَجَ " كَفَرَحَ : أَشْكَلَ " وَفِي نُسْخَةٍ : اشْتَكَلَ " عَلَايَهُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . " وَتَرَجُ " بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ قَالَ مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ : .

وَهَابٍ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَاتٍ ... بِهِ رِيحُ تَرَجٍ وَالصَّبَا كُلٌّ مُجْفَلٍ الْهَابِي : الرَّمَادُ . وَقِيلَ : تَرَجُ : مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأُسْدُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

كَأَنَّ مُحَرَّرَباً مِنْ أُسْدٍ تَرَجٍ ... يُنْزِلُ لَهُمْ لِنَابِيَهُ قَبِيْبٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : تَرَجُ " مَأْسَدَةٌ " بِنَاحِيَةِ الْغَوْرِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : " هُوَ أَجْرَأُ مِنَ الْمَاشِي بِتَرَجٍ " ؛ لِأَنَّهُ مَأْسَدَةٌ . " وَالْأُتْرُجُ " بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمَثْنَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ " وَالْأُتْرُجَّةُ " بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَقَدْ تُخَفَّفُ الْجِيمُ " وَالتُّرُنْجَةُ وَالتُّرُنْجُ " بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا وَزِيَادَةِ النُّونِ قَبْلَ الْجِيمِ فَصَارَتْ هَذِهِ خَمْسَ لُغَاتٍ وَنَقَلَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيَّ فِي فَصِيحِهِ : أُتْرُنْجُ بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ مَعًا وَالتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ الْقَزَّازُ عَلَى الْأُتْرُجِ وَالتُّرُنْجِ قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَهُوَ كَثِيرٌ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَا يَكُونُ بِرِّيَّاءٍ وَذَكَرَهُمَا بَنُ السَّكَّيْتِ فِي الْإِصْلَاحِ وَقَالَ الْقَزَّازُ - فِي كِتَابِ الْمَعَالِمِ - : التُّرُنْجُ لُغَةٌ مَرْعُوبٌ عَنْهَا . وَفِي اللِّسَانِ : الْأُتْرُجُ : أَيْ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ تُّرُنْجَةٌ وَأُتْرُجَّةٌ قَالَ عَلَاقَمَةُ بْنُ عَبْدِ دَعَةَ : .

يَحْمِلُنَ الْأُتْرُجَّةَ نَصِجُ الْعَبِيرِ بِهَا ... كَأَنَّ تَطَايَبَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ وَحَكَى أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : تُّرُنْجَةٌ وَتُّرُنْجُ وَنَطِيرُهَا مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ : وَتَرُّعُرُنْدُ أَيْ غَلِيظٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أُتْرُنْجُ وَتُّرُنْجُ وَالْأَوَّلُ كَلَامُ الْفَصْحَاءِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ تَقْوِيمِ الْمُفْسَدِ لِأَبِي حَاتِمٍ : جَمْعُ الْأُتْرُجَّةِ أُتْرُجٌ وَأُتْرُجَّاتٌ وَلَا يُقَالُ تُّرُنْجَاتٌ . وَفِي سِفْرِ السَّعَادَةِ لِلسَّخَاوِيِّ : أُتْرُجٌ جَمْعُ أُتْرُجَّةٍ وَتَقْدِيرُهَا أُفْعُلَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ . وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ : تُّرُنْجَةٌ وَالْجَمْعُ تُّرُنْجُ . انْتَهَى . وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ فِي تُّرُنْجٍ قَالَ أَثَمَّةُ الصَّرْفُ : لِقَوْلِهِمْ : تُّرُجٌ بِحَذْفِهَا وَلَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً لَمْ تُحْذَفْ وَلِفَقْدِ نَحْوِ جُعْفَرٍ بِضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلِأَنَّهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ عِنْدَ جَمَاعَةٍ وَمُنْذُكَرَةٌ عِنْدَ أُخْرَى

والأَفْصَحُ أَتَرُجُّ كَمَا هُوَ رَأْيُ الْكُلِّ . قَالَ شَيْخُنَا . " حَامِضَةٌ مُسَكَّنٌ غُلْمَةٌ " بِالضَّمِّ " النِّسَاءِ " أَيْ شَهْوَتَهُنَّ " وَيَجْلُو اللَّوْنُ وَالْكَلاَفُ " الْحَاصِلُ مِنَ الْبَلَاغِ " وَقِشْرُهُ فِي الثِّيَابِ يَمْنَعُ " ضَرَرُ " السُّوسِ " وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ أَنْوَاعِ السَّمُومِ وَشَمُّهُ بِأَنْوَاعِهِ فِي أَيَّامِ الْوَبَاءِ نَافِعٌ غَايَةً وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ أَتَرُجَّةٌ كَمَا حَكَاهُ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : وَمِنْهُ تَطَاهَرُ حِكْمَةٌ تَشْبِيهِ قَارِئِ الْقُرْآنِ بِهِ فِي حَدِيثِ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمَا . " وَرِيحٌ تَرِيحَةٌ : شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ تَرِيحٌ شَدِيدُ الْأَعْصَابِ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسَاسِ الْمُتَرَجِّجِ " هُوَ الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ صَدِغًا مُشْبِعًا .

ت - ف - ر - ج .

وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : التَّغَارِيحُ : وَهِيَ فُرَجُ الدَّرَابِزِينَ وَفَتَحَاتُ الْأَصَابِعِ وَأَفْوَائُهَا وَهِيَ وَتَائِرُهَا وَاحِدُهَا تِفْرَاجٌ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ وَنَقْلِهِ فِي اللِّسَانِ .

ت - ل - ج .

" التَّلَاجُ كَصُرْدٍ : فَرِخُ الْعُقَابِ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ وَلَجٌ . " وَأَتَلَجَّ فِيهِ : أَدْخَلَهُ " وَأَصْلُهُ أَوَّلَجَّهَ وَسَاءَتْ فِي الْوَاوِ . وَفِي اللِّسَانِ التَّوَلَجُ : كِنَاسُ الطَّيِّبِ فَوَوْعَلٌ عِنْدَ كُرَاعٍ وَتَأْوُهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ : " مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتِ تَوَلَجَا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ تَرْبٍ : التَّوَلَجُ : الْكِنَاسُ الَّذِي يَلَجُ فِيهِ الطَّيِّبُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ .

ت - ن - ج .

" التَّنْجِيُّ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ " لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ كَالْجَوْهَرِيِّ .

ت - و - ج